

الأغاني

- (حبستَ كريماً أن يجودَ بماله ... سعى في ثأى من قومه متفاقِـم) .
- (كأنَّ دماءَ القومِ إذ عُلِقوا به ... على مكفَهـرٍ من ثنـايا المخارم) .
- (فإن أنتَ عاقبت ابن مَحكان في الندى ... فعاقب هداك اللُّهُ أعظُمَ حَـاتِـم) .
- قال فأطلقه عبيد الله بن زياد فذبح أبو البكراء مائة شاة فنحر مرة بن محكان مائة بعير فقال بعض شعراء بني تميم يمدح مرة .
- (شرى مائةً فأنهبها جواداً ... وأنت تنأهب الحدف القِهَادَا) .
- الحدف صغار الغنم والقهاد البيض .
- أخبرني أحمد بن محمد الأسدي أبو الحسن قال حدثنا الرياشي قال سئل أبو عبيدة عن معنى قول مرة بن محكان .
- (ضمَّـني إليك رجالَ القوم والقُرُبا ...) .
- ما الفائدة في هذا فقال كان الضيف إذا نزل بالعرب في الجاهلية ضموا إليهم رحله وبقي سلاحه معه لا يؤخذ خوفاً من البيات فقال مرة بن محكان يخاطب امرأته ضمي إليك رجال هؤلاء الضيفان و سلاحهم فإنهم عندي في عز وأمن من الغارات و البيات فليسوا ممن يحتاج أن يبيت لا بسا سلاحه .
- قتله مصعب بن الزبير .
- أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال كان الحارث بن أبي ربيعة على البصرة أيام